5147 ـ عبدا بن سنان قال: ذكرت لأبي عبدا (عليه السلام) رجلاً مبتلىً بالوضوء والصلاة، وقلت: هو رجل عاقل، فقال أبو عبدا: «وأيّ عقل له وهو يطيع الشيطان» فقلت له: وكيف يطيع الشيطان؟ فقال: «سله هذا الذي يأتيه من أيّ شيء هو، فإنّه يقول لك: من عمل الشيطان»[1771]. 5148 ـ أبو جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «يا أيّها الناس، إنّما هو ا والشيطان، والحقّ والباطل، والهدى والضلالة، والرشد والغيّ، والعاجلة والآجلة، والعاقبة والحسنات والسيّئات، فما كان من حسنات ف، وما كان من سيّئات فللشيطان لعنه ا»[1772]. 5149 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: «ما من قلب إلاّ وله أُذنان، على إحداهما ملك مرشدٌ وعلى الأخرى شيطان مفتّن، هذا يأمره وهذا يزجره، الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها، وهو قول ا عزّ وجلّ: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ)»[1773]. 5150 ـ وعنه (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «لايزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيّعهنّ تجرّأ عليه فأدخله في العظائم»[1774]. 5151 ـ وعنه (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام): أنّ النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال لأصحابه: «ألا أُخبركم بشيء إن فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى، قال: الصوم يسوّد وجهه، والصدقة تكسر ظهره، والحبّ في ا والمؤازره على العمل الصالح يقطع دبره، والاستغفار يقطع وتينه...»[1775].